

نضاله « ضد الادارة البريطانية ، ومحاربة الاوهام التي تنشرها احزاب العمال الاشتراكية الشوفينية حول هذه الادارة » . (٧٢) وأقر المؤتمر في ختام اعماله بأن الاشتراكية هي الهدف النهائي لنضال الحزب ، وأن النضال الطبقي الثوري هو طريق الوصول الى الاشتراكية ، وأن ديكتاتورية البروليتاريا المنظمة على شكل حكم المجالس (السوفيات) هي الوسيلة لذلك . (٧٣)

بإمكاننا ان نلاحظ بأن تأثير افكار ثورة اكتوبر الاشتراكية كان واضحا على بعض القرارات التي اقرها المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي . غير ان الحزب لم يتمكن ، خلال مؤتمره هذا ، من تحديد موقف ثوري واضح تجاه قضية النضال الوطني التحرري العربي المعادي للامبريالية والصهيونية . والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى حقيقة ان الحزب كان لا يزال ينطلق في تحديد مواقفه من مواقع « الصهيونية البروليتارية » . فالقرارات الثورية التي اقرها مؤتمره الثاني كانت لا تزال « تتحدث بلسان صهيوني وتتكلم عن الصفة العالمية لقضية العمال اليهود ، وانعدام الارض والبناء الاقتصادي غير المعادي للشعب اليهودي ، وترى (٠٠٠) ان الحل الجذري لذلك هو عن (طريق) انتقال جماهير اليهود في العالم الى الزراعة والعمل المنتج ، وعن طريق تجميعهم الاقليمي في فلسطين » (٧٤) . ومن هنا ، فان برنامج الحزب لم يكن يمثل ، حتى ذلك الوقت ، الخيار الثوري المطروح امام جماهير الكادحين العرب في فلسطين .

بعد فترة وجيزة من انتهاء اعمال المؤتمر الثاني للحزب ، وصل الى فلسطين ثلاثة موفدين من قيادة الاتحاد العالمي (اليساري) بوغالي تسيون هم : « Rizsik Yaakow » (سيكادور) ، و « Schnior » من الاتحاد السوفياتي ، و « Gershon Dua » (آدموني) من بولونيا . وكانت المهمة التي اوكلت اليهم تتجسد ببحث امكانية الاعتراف بحزب العمال الاشتراكي في فلسطين كفرع رسمي محلي للاتحاد العالمي في هذا البلد . ومن فلسطين بعث موفدو قيادة الاتحاد العالمي برسالة الى مركز البوغالي تسيون في فيينا أكدوا فيها على ان الاتجاه « التصفيوي » الذي كان يشكك بإمكانية نجاح المشروع الاستيطاني الصهيوني قد تمت تصفيته داخل الحزب ، خاصة بعد ان انضمت الى صفوفه مجموعة جديدة من أعضاء البوغالي تسيون « المخلصين » ، الذين وصلوا حديثا الى فلسطين في عداد الموجة الثالثة من الهجرة اليهودية . وانطلاقا من هنا ، دعت الرسالة قيادة الاتحاد العالمي الى الاعتراف الرسمي القوري بالحزب ، فرعا للاتحاد العالمي (اليساري) بوغالي تسيون في فلسطين (٧٥) .

وقد تم ذلك فعلا في ٢ تشرين الثاني ١٩٢٠ . وفي الوقت نفسه نصحت قيادة الاتحاد العالمي حزب العمال الاشتراكي في فلسطين باضافة كلمة «العبري» الى اسمه ، لاعتقادها بأن تحديد الحزب ، حتى في تسميته ، كمنظمة اشتراكية يهودية سيساعد على ضمان سيره على « الطريق الصحيح » ، طريق تحقيق مبادئ « واهداف » الصهيونية البروليتارية .

وفي ١٧ تشرين الثاني ١٩٢٠ ، انضمت « مجموعة المبادرة » بقيادة « ريفوتسكي » رسميا الى صفوف الحزب ، الذي صار يسمى اعتبارا من ذلك التاريخ : « حزب العمال الاشتراكي العبري في فلسطين » (M.P.S.I) (٧٦) . وطبعا ، لم تكن هذه التسمية